

September 2002



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 4-4 (د) من مشروع جدول الأعمال المؤقت
هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
الدورة العادية التاسعة
روما، 14 - 2002/10/18
تقرير عن سير العمل في إنشاء شبكة من مناطق صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية:
صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية

تقرير عن سير العمل في إنشاء شبكة من مناطق صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية

1- تتعامل معظم الوكالات المعنية بالغابات ومديرو الغابات مع عدد كبير من أنواع الأشجار المستخدمة لمجموعة من الأغراض الإنتاجية والحمائية والبيئية والاجتماعية والروحانية والجمالية. وتختلف الإدارة الوراثية لهذه الأنواع شكلاً وكثافة باختلاف مواصفاتها الحيوية والوراثية واشتراطاتها الأيكولوجية والزراعية ودرجة تربيتها واستخدامها. وكون معظم أنواع الأشجار الحرجية متباينة اللقاح وذات مزوجة بين أنواع مختلفة بطبيعتها، ودورات حياة طويلة وأحجام كبيرة، تكون في معظم الأحيان أفضل طريقة لصيانة هذه الأشجار البرية في أغلبها، من خلال إنشاء شبكة من مناطق صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية، بدرجات إدارة متفاوتة من قبل الإنسان. وينبغي أن تشمل هذه المناطق الأنواع المركزية والأبعد أيضاً المستهدفة بعملية الصيانة.

2- وفيما تشكل المناطق المحمية مكوناً هاماً من مكونات شبكة صيانة الموارد الوراثية الحرجية، فهي لا تكفي بحد ذاتها لضمان الصيانة الوراثية للأشجار والأنواع الأخرى ذات الصلة بالغابات. إذ تلعب غابات الإنتاج التي تتم إدارتها والغابات التي تجري إدارتها لحماية التربة والمياه دوراً محورياً في برامج صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية والاختلاف ضمن النوع الواحد من أنواع الأشجار الحرجية الهامة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية؛ كما أنها تشكل مكوناً ضرورياً لإدارة تلك الأنواع من الأشجار في المناطق المحمية.

3- وليست هناك عوائق تقنية كبيرة أمام تنسيق صيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية مع إدارة الغابات المستخدمة للأخشاب والمنتجات غير الخشبية ولحماية التربة والمياه. وتكمن المشكلة الأساسية لتحقيق أهداف الصيانة في غياب الأطر المؤسسية والسياسية التي يمكن من خلالها تحديد الخيارات الواجبة لحسن استخدام الأراضي وإدارتها التشغيلية، بما يناسب أصحاب الشأن كافة، وتنفيذها بالفعالية المطلوبة على المديين القصير والبعيد. فضلاً عن التغييرات غير المخطط لها في استخدام الأراضي، فقد كان عدم الامتثال لشروط إدارة الغابات السائدة، هو حتى الآن السبب الأكثر شيوعاً لإلحاق ضرر غير لازم وخطير أحياناً بالموقع والنباتات والموارد الوراثية في الغابات على أنواعها.

4- وإثر صدور ورقة الغابات 107 في عام 1993 *Conservation of Genetic Resources in Tropical Forest Management: principles and concepts* (صيانة الموارد الوراثية في إدارة الغابات الاستوائية: المبادئ والمفاهيم)، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً دليلاً لصيانة الموارد الوراثية الحرجية في مواقعها الطبيعية بالتعاون مع المؤسسات القطرية والشركاء الدوليين. وحمل الدليل عنوان *Forest Genetic Resources: conservation and management in managed natural forests and protected areas (in situ)* (الموارد الوراثية الحرجية: صيانتها وإدارتها في الغابات الطبيعية والمناطق المحمية التي تتم إدارتها (في مواقعها الطبيعية))، (منظمة الأغذية والزراعة، المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، مركز البذور الحرجية التابع للوكالة الدانمركية للتنمية الدولية (2002)).

5- والدليل المذكور، الذي يوقر لمتخذي القرارات ومطبقيها المعنيين بإدارة الغابات والنظم الأيكولوجية للغابات مناهج بديلة سهلة الاستعمال وتدريبية لإدماج صيانة الموارد في مواقعها الطبيعية ضمن إدارة الغابات والمناطق المحمية، جرت مناقشته في عدد من الدورات السابقة لهيئة

الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة. وهو الأول من ثلاثة أدلة صيانة من المقرر أن تصدرها مصلحة الغابات في المنظمة.

6- وترد بعض المعلومات الإضافية عن برنامج المنظمة لصيانة الموارد الوراثية الحرجية في الوثيقة CGRFA-9/02/14.1 (الفقرات 28-37)، والوثيقة CGRFA-9/02/14.2.

7- لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة مذكرة المعلومات الصادرة عن مصلحة الغابات في المنظمة، إدارة الموارد الوراثية الحرجية – صيانتها وتعزيزها واستخدامها المستدام.

<http://www.fao.org/forestry/foris/webview/forestry2/index.jsp?geoId=0&langId=1&siteId=1240>;

والمعلومات الواردة في الصفحة الرئيسية لمصلحة الغابات:

<http://www.fao.org/FORESTRY/FOR/FORM/FOGENRES/homepage/fogene-e.stm>